

خطبة الجمعة | التكبير | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الہ واصحابه وسلم تسليما كثیرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقوه في السر والنجوى. ايها المسلمين حقيقة العبودية لله تنشأ من غاية الحب له مع غاية التذلل. والعلم باسماء الله تعالى - 00:00:20

قال وصفاته اصل العلوم وشرفها. فهو العلم الذي يقوم عليه توحيد رب سبحانه وعبادته واعظم حاجة للارواح معرفة بادئها وفاطرها. ولا سبيل الى هذا الا بمعرفة في اوصافه واسمائه وبقدر معرفة العبد باسماء الله تعالى وصفاته يكون حظه من - 00:00:50

عبدية لربه والانس به ومحبته واجلاله وتعظيمه. وكلما ازداد العبد معرفة اسماء الله وصفاته ازداد ايمانه وقوى يقينه. والله ينزل العبد من نفسه حيث وانزله العبد من قلبه. واسماء الرب تعالى كلها اسماء مدح. وقد وصفها الله سبحانه - 00:01:20

بانها حسني كلها. لدلالتها على اوصاف الكمال. ومن اسمائه سبحانه الكبير فهو الكبير في ذاته وصفاته وافعاله. الموصوف بالاكبر والكبار. ومن حق ان الله عال على مخلوقاته واكبر من كل شيء. عظمها وخضع لها وتذلل لكبره - 00:01:50

فلم يصرف العبادة لاحد سواه. قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق انما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. والمخلوقات لا يحصي عددها ولا يدرك علومها غائبها وشاهدها ولا يحيط بها الا الكبير سبحانه. قال تعالى - 00:02:20

الغيب والشهادة الكبير المتعال. والله تعالى موصوف بالكلام وكلامه منعوت الجلال والعظمة. قال النبي صلی الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء اي تكلم بالامر الذي شاء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا اي خاضعين لقوله بأنه سلسلة - 00:02:50

على صفوان فاما فزع عن قلوبهم قالوا اي اذا زال عنهم الفزع والخوف قالت الملائكة بعضهم لبعض ماذا قال ربكم؟ قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير رواه البخاري. وربنا له الكبار والسلطان حاكم في خلقه عادل بينهم - 00:03:20

فالحكم لله العلي الكبير. وامر الله عباده ان يکبروه تکبیرا. تعظيمها وتنتزلا فمن له من كل نقص وعيوب نسب اليه. قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخد ولد ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تکبیرا - 00:03:50

اداة اهل السماوات والارض كلها المقصود منها تکبیره وتعظيمه واجلاله وتمجيده ولهذا كان التکبیر شعارا للعبادات الكبار. فالتكبير في الصلاة ذل وانكسار بين يدي كبار الله وعظمته. فتکبیرات الصلاة في اليوم من الاذان الى الفراج من الذكر - 00:04:20

في الصلوات الخمس وسننها الراتبة ثلاثة وخمس وسبعون تکبيرة. قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله الله اکبر اثبات عظمته فان الكبار يتضمن العظمة ولكن الكبار اکمل. والحج من اعلام الدين الظاهرة. شعاره التوحيد وتعظيم - 00:04:50

بالتكبير على الصفا والمروة وعند رمي الجمار. واعظم الايام عند الله ايام عشر ذي الحجة ومن احب الاعمال اليه فيها تکبیره سبحانه. قال النبي صلی الله عليه وسلم ما من - 00:05:20

ايام اعظم عند الله ولا احب اليه من العمل فيهن من هذه الايام العشر. فاكتروا فيهن من التهليل والتکبیر والتحميد. رواه احمد. والتکبیر سنة في الافراح والبهجة كالعيدين وعند المسرات وسماع البشارات. قال النبي صلی الله عليه وسلم ارجو - 00:05:40

ان تكونوا نصف اهل الجنة. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فكبّرنا. رواه البخاري ويعظم الله بالتكبير عند رؤية اية من اياته كالكسوف. وعند التعجب وكل امر المهوول طلب اناس من النبي صلی الله عليه وسلم ان يجعل لهم شجرة يتبركون بها. فقال - 00:06:10

الله اكبر هذا كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا. رواه النسائي والشروع في السفر قد يصحبه هم وحزن ومخاوف.
واجلال الله بالتكبير انيس مسافر وطمأنينة مستوحش. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على بعيره خارجا الى سفه -

00:06:40

كبر ثالثا. رواه مسلم. والتکبیر مسنون عند مشاهدة ما له نوع من العظمة في المخلوقات كالاماكن العالية. قال جابر رضي الله عنه كنا اذا صعدنا كبرنا. رواه البخاري واذا على شرف من الارض كبر. والمسلم يختتم يومه بالتكبير. فاذَا اوى - 00:07:10

الى فراشه يسبح ويحمد ربه ثلاثا وتلتين ويکبره اربعا وتلتين. والتکبیر مشروع في المواطن الكبار والمواضع العظم. فالهدایة نعمة عظيمة تستحق الشكر ومن شكرها تکبیر الله على الهدایة للارشاد لمعالم الدين وما يحبه ويرضاه. قال - 00:07:40

تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخر کرهها لكم لتکبروا الله على ما هداكم. ومن شكرها تکبیر الله على الثبات على الهدایة باداء العبادة. قال سبحانه ولتکملوا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم. ولعل - 00:08:10

لهم تشکرون. قال شیخ الاسلام رحمه الله شرع التکبیر على الهدایة والرزق والنصر ان هذه الثالثة اکبر ما يتطلبه العبد وهي جماع مصالحه. والله اکبر کلمة عظيمة امر الله بها لتسليک کبریائه في القلوب ويستعان به. قال سبحانه وربك - 00:08:40

کبر قال القرطبي رحمه الله يقال ابلغ لفظة للعرب في معنى التعظیم والاجلال الله اکبر وهي کلمة الفطرة التي فطر الله الناس عليها. قال انس بن مالک رضي الله عنه - 00:09:10

سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم رجلا يقول الله اکبر الله اکبر. فقال على الفطرة رواه مسلم وهي من الكلمات التي يحبها الله. قال عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله - 00:09:30

وهي اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر. رواه مسلم وهي صدقة على نفس الذاکر وخيرات له ومبرات. قال النبي صلی الله عليه وسلم وكل وتكبیرة صدقة رواه مسلم. والملائكة تحف باجنبتها الى السماء الدنيا مجالس الذکر - 00:09:50

للتي يسبح الله فيها ويکبر. متفق عليه. وبالتكبیر والتحمید والتسبیح تفتح ابواب السماء. قال ابن عمر رضي الله عنهما بينما نحن نصلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اکبر کبیرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا -

00:10:20

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من القائل کلمة کذا وكذا؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها ففتحت لها ابواب السماء. رواه مسلم. ويوم القيمة - 00:10:50

قيلة في الميزان. قال عليه الصلاة والسلام بخ بخ لخمس. ما اتقلهن في الميزان لا الله الا الله والله اکبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى والداه. رواه احمد. وبعد ايتها المسلمين. فالله کبیر لا اکبر منه - 00:11:10

وله الكبریاء في السماوات والارض وكبریاؤه امر تعجز العقول عن ادراك حقيقته او تصوره او معرفة کیفیته. وكل ما يخطر بمنفوس العباد من التعظیم فالله اکبر منه يجعل السماوات على اصبع والاراضین على اصبع والشجر على اصبع والماء - 00:11:40

على اصبع وسائر الخلائق على اصبع. متفق عليه. والمؤمن يحتمی بالرب الكبير ويتوکل عليه ويفوض اموره اليه. ويدعوه وحده ويتعلق به. اعوذ بالله من الشیطان الرجيم وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماءات - 00:12:10

ومطويات بینینه سبحانه وتعالى عما يشرکون. بارک الله لي ولکم في القرآن العظیم ونفعنی الله واياکم بما فيه من الآيات والذکر الحکیم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم ولجمیع المسلمين من - 00:12:40

كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشکر له على توفیقه وامتنانه. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له تعظیما لشأنه واسھد ان نبینا محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم - 00:13:00

تسليما مزيدا. ايتها المسلمين لا سعادة للعباد ولا صلاح لهم ولا نعیم الا فبأن يعرفوا ربهم ويکون هو وحده غایة مطلوبهم. والتعرف اليه

قرة عيونهم والکبریاء من خصائص الربوبیة. وتوعد الله من اتصف به من الخلق. قال النبي صلی الله عليه - 00:13:36

سلم العز ازاره والکبریاء رداؤه. فمن يناظعني عذبته. رواه مسلم. قال ابن رحمه الله لما كانت الكبریاء اعظم واوسع كانت احق باسم

الرداة. فليحذر العبد من العلو في الارض والتكبر على الخلق والتعاظم عليهم وظلمهم. ومن اوتى قوة واستعلا - 00:14:06
داء ودعته نفسه الى ظلم ضعيف من زوجة وغيرها فليتذكر ان الله اكبر منه وقدرا وقهرها. قال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم
سبيلا. ان الله كان كبيرا. ومن قوي علمه بان الله كبير زادت خشيته له وعظمته واحد - 00:14:36

واحسن عبادته. وخرج من قلبه الكبر والعجب والرياء. والله جعل سبحانه جعل الجنة لعباده المؤمنين المتواضعين. قال تعالى
تلك الدار الاخرة يجعلها الذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. ثم اعلموا ان الله امركم - 00:15:06

الصلوة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم
صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين - 00:15:36

حين قضوا به وكانتوا يعدلون. ابى بكر وعمرو وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين وعنهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين.
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد - 00:15:56

امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم كن لهم ولی يوم نصيرا يا ذا الجلال والاكرام.
اللهم وفق امامنا وولي عهده لما تحب وترضى وخذ بناصيتيهما للبر - 00:16:16

والتقوى وانفع اللهم بهما الاسلام والمسلمين. وبناتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انت الله لا اله الا انت
انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:16:36

اللهم اغثنا اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا ارحمنا لنكون من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وایتاء ذي القربى. وانهی عن الفحشاء - 00:16:56

والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله العظيم الجليل يذکرکم واشکروه على الائمه ونعمه يزدکم ولذکر الله اکبر والله يعلم
ما تصنعون - 00:17:16